

## تاج العروس من جواهر القاموس

واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الأُولَى مِنْهُمَا وَعَلَى مَكَّهَ وَأَمْتَكَّهَ وَتَمَكَّكَهَ .  
وَفِي التَّهْذِيبِ : مَكَكَتُ المِخَّ مَكًّا وَتَمَكَّكَتُهُ وَتَمَخَّخْتُهُ وَتَمَخَّخْتُهُ .  
إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مُخَّهَ فَأَكَلْتَهُ .  
وَمَكَكَتُ الشَّيْءَ : مَصَّصْتُهُ .

وَفِي العُيُوبِ : المُّكَّاكُ والمُّكَّاكَةُ بضمَّ هِما : ما يُسْتَخْرَجُ مِنْ عَظْمٍ مُمِخٍ .  
وَمَكَّهَ يُمَكِّهَ مَكًّا أَيْ : أَهْلَكَهَ وَقِيلَ : نَقَصَهُ .

قِيلَ : وَمِنْهُ مَكَّةُ شَرَّ فَهِيَ اللّٰهُ تَعَالَى واخْتُلِفَ فِيهَا فَقِيلَ : اسْمُ  
لِلْبَلَدِ الحَرَامِ أَوْ لِلحَرَمِ كُلاهُ وَقَالَ يَعْقُوبُ فِي البَدَلِ : مَكَّةُ  
الحَرَمِ كُلاهُ فَأَمَّا بِكََّةُ بَيْنَ الجَبَلَيْنِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ  
هَذَا ؛ لِأَنَّهُ قَدْ فَرَّقَ بَيْنَ مَكَّةَ وَبِكََّةَ فِي المَعْنَى وَبَيَّنَّ أَنَّ مَعْنَى  
البَدَلِ والمَبْدَلِ مِنْهُ سَوَاءٌ وَتَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي ب ك وَاخْتُلِفَ فِي وَجْهِ  
تَسْمِيَتِهَا فَقِيلَ : لِأَنَّهَا تَنْقُصُ الذُّنُوبَ أَوْ تُفْنِيهَا أَوْ لِأَنَّهَا تُهْلِكُ  
مَنْ ظَلَمَ فِيهَا وَأَلْحَدَ وَفِي كِتَابِ تَلَابِيَةِ أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ : كَانَتْ  
تَلَابِيَّةً عَكًّا وَمَذْحَجًا جَمِيعًا .

" يَا مَكَّةُ الفَاجِرِ مُكِّي مَكًّا .

" وَلَا تَمُكِّي مَذْحَجًا وَعَكًّا .

" فَتَذْرُكُ البَيْتَ الحَرَامَ دَكًّا .

" جِئْنَا إِلَى رَبِّكَ لَا نَشْكَا فَمَا وَجَّهَانَ وَقِيلَ : لِقِلَّةِ مَائِهَا وَذَلِكَ

أَنَّ هُمْ كَانُوا يَمْتَكُّونَ المَاءَ فِيهَا أَيْ : يَسْتَخْرِجُونَهُ وَقِيلَ : لِجَذْبِ  
النَّاسِ إِلَيْهَا وَالمَكُّ : الجَذْبُ نَقَلَهُ السُّيُوطِيُّ فِي المُرْهَرِّ فِي الأَصْدَادِ عَنْ  
أَبِي العَبَّاسِ فَهِيَ وَجْهٌ أَرَبَعَةٌ وَهُنَاكَ وَجْهٌ آخِرٌ نَذَرُهُ فِي المُسْتَدْرَكَاتِ .

وَمِنَ المَجَازِ : تَمَكَّكَ عَلَى الغَرِيمِ وَتَمَكَّكَهَ وَمَكَّهَ : أَلَجَّ عَلَيْهِ فِي

الاقْتِصَاءِ وَمِنْهُ الحَدِيثُ : لَا تَمَكَّكُوا عَلَى غُرْمَائِكُمْ هَكَذَا أَوْ رَدَّهُ

الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ : أَيْ لَا تَسْتَقْصُوا زَادَ الصَّاغَانِي : وَيُرْوَى لِأَنَّ تَمَكَّكُوا

غُرْمَاءَكُمْ قَالَ : وَالتَّعْدِيَّةُ بَعَلَى لِتَضْمِينِ مَعْنَى الإِلْحَاحِ أَيْ : لَا

تُلِحُّوا عَلَيْهِمْ إِلْحَاحًا يَضُرُّ بِمَعَايِشِهِمْ وَلَا تَأْخُذْهُمْ عَلَى عُسْرَةٍ

وَأَنْظِرُوهُمْ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَصْلَهُ مِنْ مَكَّ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمَّهٍ .

وَأَمْتَكَّاهُ : اسْتَقْصَاهُ .

وَالْمَكْمَكَةُ : التَّدْحْرُجُ فِي الْمَشْيِ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ وَنَقْلَهُ الصَّانِعُ عَنْ أَبِي

عَمْرٍو وَنَمَّاهُ : التَّرَجْرُجُ بِدَلِّ التَّدْحْرُجِ .

وَالْمَكَّوْكُ كَتَنُورٍ : طَاشَ يُشْرَبُ بِهِ قَالَهُ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَفِي

الْمُحْكَمِ : يُشْرَبُ فِيهِ أَعْلَاهُ ضَيْقٌ وَوَسْطُهُ وَاسِعٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : " صُوعَ الْمَلِكِ " قَالَ :

كَهَيْئَةِ الْمَكَّوْكِ وَكَانَ لِلْعَبَّاسِ مِثْلُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُشْرَبُ بِهِ .